

الممارسات التدريسية للطلبة/المدرسين في قسم الجغرافية /كلية التربية وعلاقتها بميل طلبتهم نحو الجغرافية

م.د. نجين سالم مصطفى الشكرجي
جامعة الموصل /كلية التربية الأساسية

تاريخ تسليم البحث : ٢٠٠٨/٣/١٢ ؛ تاريخ قبول النشر : ٢٠٠٨/٦/١٢

ملخص البحث :

يهدف البحث الحالي الإجابة عن الأسئلة الآتية :

١. ما مستوى الممارسات التدريسية للطلبة /المدرسين في قسم الجغرافية؟
 ٢. ما مستوى ميل طلبة المرحلة الثانوية نحو الجغرافية؟
 ٣. هل يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط الممارسات التدريسية والمحك الفرضي ٧٠ من الأداء الكلي ؟
 ٤. هل هناك علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين الممارسات التدريسية لدى الطالب /المدرس في قسم الجغرافية وميل طلبتهم نحو الجغرافية؟
- تكونت عينة البحث من (٢٤) طالباً وطالبة من الطلبة/المدرسين في قسم الجغرافية للعام الدراسي ٢٠٠٥-٢٠٠٦م وطلبتهم الذين قاموا بتدريسهم مادة الجغرافية خلال فترة التطبيق وبواقع (١٠) طلاب لكل واحد منهم.
- ولتحقيق أهداف البحث يتطلب ذلك أداتين، إذ اعتمدت الباحثة على استمارة تقييم أداء المطبق والمعتمدة في تقييم الممارسات التدريسية للطلبة /المدرسين وتأكدت من صدقها ، وثباتها.
- كما أعدت الباحثة مقياساً لميل طلبة المرحلة الثانوية نحو مادة الجغرافية مكوناً بشكله النهائي من (٢٨) فقرة وتأكدت من صدقه وثباته.
- وبعد تحليل البيانات ومعالجتها إحصائياً أظهرت النتائج ما يأتي:
١. بلغ مستوى الممارسات التدريسية للطلبة /المدرسين نسبة ٨١,٣٣٣% .
 ٢. بلغ مستوى ميل طلبة المرحلة الثانوية نحو مادة الجغرافية نسبة ٧٥,٢٩٧% .
 ٣. هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلبة/المدرسين والمحك الفرضي ٧٠ من الأداء الكلي.
 ٤. لا يوجد فرق معنوي للعلاقة الارتباطية بين الممارسات التدريسية للطلبة /المدرسين وميل طلبتهم نحو الجغرافية .
- وبناءً عليه خرجت الباحثة بعدد من التوصيات واقتترحت دراسات مكملة للبحث الحالي.

The Educational Practices of Students/ teachers In The Department of Geography / College of Education and Its relation with pupils Interests in Geography

Lecturer Dr. Lujayn Salem Mustaffa Al Shakarchy
University of Mosul/ College of Basic Education

Abstract:

The current study aims at answering the following questions:

1. What is the level of educational practices of student / teacher in the department of geography?
2. What is the level of Interests of student in secondary schools towards geography .
3. Is there a statically significant difference between the average of educational practices and the and hypothetical leavel (70) of total performance?
4. Is there a statically significant correlation between the student / teacher practice in the department of geography and the Interests of their students towards geography?

The study sample consisted of (24) male and female students / teacheres in the department of geography for the academic year 2005-2006 who taught with ten pupils for each student / teacher.

In order to achieve the aim of the study, the researcher relied on the performance evaluation form, a form which is widely adopted in evaluating the educational practices of the student / teacher the validity and reliability of this form was checked .

Besides, the researcher prepared a measurment of pupils' Interests at the intermediate level towards the subject of geography this measurement consisted in its final form of (28) items and determined its reliabity and validity.

The statistical analysis of the results showed:

1. The level of educational practices of student / teacher is 81.333
2. The level of Interests of pupils in secondary schools towards geography is 75.297.
3. A statically significant difference exists between the average of educational practices and the hypothetical level(70) of total performance .
4. There is no statically significant correlation between the student / teacher practice in the department of geography

Based on the results, the researchers suggested a number of recommendations and complementary studies to the current one.

مقدمة:

شهد العقد الماضي اهتماما كبيرا بالتعليم على المستوى العالمي ونُظمت لذلك المؤتمرات والحلقات النقاشية واجتماعات الخبراء مثل مؤتمرات اليونسكو حول التعليم العالي ١٩٩٨ واجتماعات مجلس التربية العالمي ١٩٩٦ ، كما شكلت المجالس العالمية وغير ذلك من المؤتمرات العالمية والإقليمية التي تناولت في مجملها قضايا تتعلق بسبل تحسين نوعية التعليم وتجويده ولا سيما في ضوء الاستياء المجتمعي المتزايد من تدني نوعية التعليم من ناحية والتحديات العلمية والتكنولوجية المعاصرة من ناحية أخرى ،وقد استأثرت قضية إعداد المدرسين باهتمام ملحوظ من بين كل القضايا الأخرى ذات العلاقة بالمدرس نظرا لما أشارت إليه الدراسات من ضرورة توافر برامج متميزة ومتجددة تعد المدرسين إعدادا أكاديميا مناسباً في التخصص (المكون الأكاديمي) من ناحية وتساعدهم في اكتساب مهارات واستراتيجيات التدريس وفهم متعمق من حيث حاجاتهم وقدراتهم وأساليب تعلمهم من ناحية أخرى.(النهار ٢٠٠٠: ٦-٧)

إن الاهتمام بإعداد المدرسين قضية باتت لها أهميتها و مردوداتها في تطوير التعليم كما أن الاهتمام بالجانب المهني والعملي في برامج الإعداد وخاصة التربية العملية أصبحت تحتل موقع الصدارة في اهتمام المربين.(علي،١٩٩١: ١٤٦)

وبما أن الممارسات التدريسية يتم تتميتها من خلال دروس وبرامج التربية العملية في الكليات التي تعد المدرسين أو المعلمين لذا أوردت الباحثة أهمية بحثها في إطار التربية العملية.

اذ إن من أهداف برامج إعداد المدرسين وتدريبهم قبل الخدمة هي تزويد طلبتها بكمية من المعارف والمهارات والميول وأساليب العمل اللازمة لممارسة مهنة المستقبل وهي التربية والتعليم ، ولا تكتمل حلقات هذا الإعداد دون مقرر التربية العملية الذي يوفر الفرصة للطلبة /المدرسين لتطبيق وتجربة ما تعلموه على مقاعد الدراسة ميدانيا من خلال الالتحاق ببرنامج منظم يتم في الأغلب بالتعاون مع عدد من المدارس المتعاونة ،ويمكن اعتبار مرحلة التربية العملية فترة انتقالية تجري بين المقررات الأكاديمية والتربوية النظرية وبين الممارسة الفعلية للتدريس.(ذياب، ١٩٩٩: ١٤٢)

وتعد التربية العملية من أساسيات إعداد المدرس وتربيته، فهي ضرورية ولا غنى عنها، والجوهر الأساسي في معناها أنها فرصة منظمة تتاح فيها للطلبة /المدرسين الممارسة التدريسية بمعنى العمل في المواقف الصفية المدرسية داخل حجرة الدراسة وخارجها، كما ينظر إلى التربية العملية على أنها الوسيلة لنقل خبرات ومهارات إعداد المدرسين في الكلية.(العبيدي، ٢٠٠٧: ٢٨٩)

إن التربية العملية كمرحلة هامة وضرورية من مراحل إعداد المدرسين هي تلك الفترة الزمنية التي يسمح فيها لطلبة التربية بالتحقق من صلاحية وإجرائية إعدادهم النظري نفسيا وتعليميا وإداريا لخبرات و متطلبات الغرف الدراسية الحقيقية تحت إشراف وتوجيه مربين مؤهلين من كلية أو معهد الإعداد ومدرسة التطبيق معا أو احدهما على الأقل (حمدان، ١٩٩٨: ٨) حيث تمتد فترة التربية العملية من الفترة التي كان فيها الفرد مجرد طالب يتعلم ويدرس إلى مدرس يعلم ويدرس، أي الفترة التي يتحول فيها الفرد من متعلم إلى معلم ، وبالطبع لا يحدث هذا التغيير أو التحول طفرة واحدة ولا يتم بين عشية وضحاها وإنما هو تكيف مسلكي تربوي يتطلب مهارة وحثقا شأن أي صناعة تتطلب جهود شاقة طويلة وبمعنى آخر أن التربية العملية هي حجر الزاوية في عملية إعداد المدرسين وتأهيلهم للقيام بمهنة التدريس وذلك إن التدريس كغيره من المهن الأخرى لا بد أن يمتلك مبادئ وأسس عامة على المدرس معرفتها وفهمها وإتقان تطبيقها . ومهما اختلفت طرق تنظيم التربية العملية وتنوعت أساليبها فأنها جميعا لا بد وان توجه نحو هدف زيادة مهارة أو كفاءة المدرس في الممارسات التدريسية.(الفرا وجمال، ١٩٩٩: ١٤)

وقد اشار سالم والحليبي(١٩٩٨) والفرا وجمال (١٩٩٩) الى انه تهدف مقررات التربية العملية إلى إتاحة الفرصة أمام الطالب /المدرس لتحقيق الأهداف العامة الآتية:

١. الربط بين النظرية والتطبيق في الممارسات التدريسية وذلك عن طريق وضع ما تعلمه الطالب من نظريات ومفاهيم ومبادئ في طرائق التدريس والتقنيات التربوية وعلم النفس والمواد التربوية والأكاديمية في موضع التنفيذ العملي.

٢. اكتساب المهارات والأساليب اللازمة لعملية التدريس الناجح مما يرفع من فاعلية المدرس فيرفع العائد التربوي بوجه عام.
 ٣. زيادة الثقة بالنفس والتغلب على المخاوف والتي يشعر بها الطالب /المدرس عند مواجهة مواقف الحياة المهنية الجديدة .
 ٤. فهم قدرات الطالب /المدرس وميله والعمل على تنمية هذه القدرات إلى أقصى حد ممكن.
 ٥. احتكاك الطالب /المدرس بالبيئة المدرسية بما فيها من مدرسين ذوي خبرة طويلة وإقامة علاقات طيبة معهم ومع باقي أسرة المدرسة .
 ٦. تكوين اتجاهات ايجابية نحو مهنة التدريس .
 ٧. تدريب الطالب /المدرس على كيفية مواجهة المشكلات إن وجدت في مجال التدريس خاصةً والنظام المدرسي عامةً ومن ثم كيفية التغلب عليها .(سالم والحليبي ، ١٩٩٨ : ١٥٩ - ١٦٠) و(الفرا وجامل، ١٩٩٩ : ١٥ - ١٦)
- ومن جانب آخر و بما أن التربية الحديثة تهتم بتنمية شخصية الطالب المتكاملة لذلك فإن الخطوة الأولى نحو تنمية الشخصية هي أن لا تقتصر كتابة الأهداف على جانب واحد من الشخصية الإنسانية وإنما يتعدى ذلك إلى جوانب أخرى فضلاً عن المجال الذهني والمجال النفسي حركي(المهاري) هنالك المجال الوجداني الذي يشمل الأهداف والنواتج التي تدل على المشاعر والاتجاهات والميول والانفعالات (محمد ومحمد ١٩٩١ : ٩٧)
- إن للعملية التربوية دوراً أساسياً في تلبية ميول الطلبة وتنميتها وان أي إهمال لها سوف يؤدي في النهاية إلى عرقلة في تحقيق الأهداف التربوية المرسومة، إذ يعد دور المدرس هو الأساس في توفير الاثار لخلق الميل باستخدام خبرته ومعرفته وكل ما هو حديث في ميدان التربية والتعليم .(زيتون، ١٩٩٦ : ١١٦ - ١١٧)
- إذ أثبتت الدراسات التربوية وجود فروق بين الطلبة في القدرات وسمات الشخصية والاستعدادات والقدرة على الأداء في مختلف الجوانب الجسدية والعقلية والانفعالية ولذلك فإن الطلبة في الصف الواحد والفئة العمرية الواحدة يختلفون في الدوافع والحاجات والميول وسرعة التعلم.(الجاغوب، ٢٠٠٥ : ٧٤)
- إن مدرس المادة له دور كبير في اكتشاف ميول الطلبة واستعدادهم والتعرف الى هذه الميول وتوجيه الطلبة إلى أنواع مناسبة من النشاط المشبع لميولهم (كاظم وسعد، ١٩٨٧ : ١٨٣ - ١٨٤)
- حيث يعد المدرس من أهم العوامل التي تساعد على نمو الميول لدى الطلبة أو تعطلها وعلى هذا الأساس توجهت الأنظار إلى دور المدرس في تفجير طاقات الطلبة وقدراتهم وتنمية الميول لديهم باعتبارها دوافع لسلوكهم العلمي .(زيتون ، ١٩٩٦ : ١٢٠)
- إن من أهداف تدريس المواد الاجتماعية تنمية ميول الطلبة وتكوين ميول جديدة لديهم ومراعاة هذه الميول عند التدريس .(الفتلاوي، ٢٠٠٤ : ١٧٥)

إذ يعد الميل شعوراً يصاحب انتباه الفرد واهتمامه بموضوع ما وهو في جوهره اتجاه نفسي يتميز بتركيز الانتباه نحو موضوع ما، والانتباه هو عنصر من عناصر الميل، فالفرد ينتبه إلى ما يميل له ويميل إلى ما ينتبه إليه، وبعد أن يركز الفرد على ميل معين يؤثر هذا الاختيار على العمليات العقلية لديه فيتذكر ما يميل إليه ويكون تفكيره وخياله في إطار ميله، ويدرك كذلك ما يميل إليه. (هرمز وإبراهيم، ١٩٨٨: ٨١٦)

حيث أثبتت الدراسات التربوية أن ميول الفرد تبدأ بالانفتاح في مرحلة مبكرة من العمر وتؤكد دراسات كثيرة أنها تبدأ في سن الرابعة عشرة وتثبت في سن الثامنة عشرة، ولعل فترة المراهقة هي الفترة الحرجة في حياة الطالب والتي يحدث فيها نمو وتطور للقيم والأخلاق والخبرات والمعارف والميول والرغبات وتتضح أكثر في سن المراهقة لتعبر عن استعدادات الفرد للنمو في مجال الميل الذي يرغب فيه. (عبد الدايم، ١٩٧٨: ٥٦)

إن الاهتمام بميول الطلبة وتميئتها وخاصة في المرحلتين المتوسطة والإعدادية تعد جزءاً أساسياً في تقويم العملية التعليمية ومدى تحقيقها لأهدافها لذا يجب أن تكون هذه المرحلة هي توجيه الطالب نحو نشاطات علمية تناسبه وتشبع ميله. (زيتون، ١٩٨٧: ١٦٥)

إن للميول أهمية كبيرة في زيادة دافعية الفرد نحو التعلم، إذ أنها احتلت مكاناً كبيراً في العملية التعليمية لأنها تلبي حاجات المتعلمين وهي مظهر عام من مظاهر نمو الفرد وتختلف من فرد إلى آخر وتتأثر بالبيئة التي يعيش فيها الأفراد كما تتأثر بالعادات والتقاليد السائدة إذ يتجه الفرد نحو الدراسة والعمل الذي يجلب إليه الرضا. (عبد النور، ١٩٧٨: ١٥٨)، وتكمن أهمية البحث في الجوانب الآتية:

١. تزويد الباحثين وطلبة الدراسات بنتائج هذا البحث، كما يعد منطلقاً لبحوث مستقبلية تتناول متغيرات أخرى.

٢. يعد الأول على نطاق مدينة الموصل يدرس العلاقة بين الممارسات التدريسية للطالب/المدرس في قسم الجغرافية ويربطها بميل طلبتهم نحو الجغرافية.

٣. يعد الأول على نطاق مدينة الموصل (على حد علم الباحثة) يكشف ميل طلبة المرحلة الثانوية نحو مادة الجغرافية.

مشكلة البحث:

مما تقدم يتضح أن هناك توجهات واهتمامات للباحثين وذوي الاهتمام بالمجالات التربوية وإعداد المدرسين فضلاً عن البحث عن أفضل السبل لتقييم أدائهم أثناء فترة الإعداد والتأهيل، ومن جهة أخرى تميل أغلب الدراسات والتوجهات الحديثة إلى الأخذ بنظر الاعتبار ميل

الطلبة إزاء الموضوعات التي يدرسونها لتنمية دافعتهم تجاه تعلم تلك المادة وهذا ينعكس ايجابيا على تحصيلهم فيها.

ومن خلال خبرة الباحثة وإطلاعها على الأدبيات والدراسات التي اهتمت بالتفاعل الصفي واللفظي للمدرسين والتي توصلت إلى أن لسلوكيات المدرس وأدائه اثر كبير في نفوس الطلبة فضلا عن تنمية جوانب الشخصية الإنسانية والاجتماعية فيهم من معرفة ومهارة وجوانب وجدانية، ومن هذا المنطلق سعت الباحثة وبحكم تدريسها لمادة التربية العملية لأكثر من (٧) سنوات أن تقف عند حدود ممارسة طلبتها لمهارات التدريس وسبل أدائهم الصفي وانعكاس ذلك على ميل الطلبة الذين يقومون بتدريسهم في المرحلة الثانوية وبذلك يمكن تحديد مشكلة البحث بالسؤال الآتي: ما مستوى الممارسات التدريسية للطلبة /المدرسين في قسم الجغرافية /كلية التربية وما علاقتها بميل طلبتهم نحو الجغرافية؟

هدف البحث:

- يهدف البحث الحالي الإجابة عن سؤال مشكلة البحث من خلال الأسئلة الفرعية الآتية:
١. ما مستوى الممارسات التدريسية للطلبة /المدرسين في قسم الجغرافية ؟
 ٢. ما مستوى ميل طلبة المرحلة الثانوية نحو الجغرافية؟
 ٣. هل يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط الممارسات التدريسية والمحك الفرضي ٧٠ من الأداء الكلي ؟
 ٤. هل هناك علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين الممارسات التدريسية لدى الطالب /المدرس في قسم الجغرافية وميل طلبتهم نحو الجغرافية ؟

حدود البحث:

يقصر البحث الحالي على:

١. طلبة الصف الرابع من قسم الجغرافية /كلية التربية/جامعة الموصل للعام الدراسي ٢٠٠٥-٢٠٠٦ م.
٢. طلبة المرحلة الثانوية في مدينة الموصل للعام الدراسي ٢٠٠٥-٢٠٠٦ م.

تحديد المصطلحات :

الممارسات التدريسية:

ارتأت الباحثة الاكتفاء بالتعريف الإجرائي للممارسات التدريسية نظرا لكثرة ورودها في البحوث والدراسات السابقة لبحثها لذلك عرفت الباحثة إجرائيا بأنها :

مجموعة الاداءات والأنشطة التي يمارسها الطلبة /المدرسين في قسم الجغرافية أثناء مدة التطبيق من تقديم المادة واستخدام وسائل وتقنيات تربوية وإجراء مناقشة وحوار مع طلبتهم فضلا عن الشرح والتوضيح والتقويم . وتقاس من خلال استمارة التقويم المعتمدة في الكلية.

الميل:

- عرفه النجدي وآخرون (١٩٩٩) بأنه: "اهتمامات وتنظيمات وجدانية تجعل المتعلم يهتم بموضوع معين ويشترك في أنشطة عقلية أو عملية ترتبط به ويشعر بقدر من الارتياح في ممارسته لهذه الأنشطة". (النجدي وآخرون ، ١٩٩٩: ٧٨)
- عرفه عطا الله (٢٠٠١) بأنه : "اهتمامات تعبر عن شعور الفرد أو الطالب من فعاليات ونشاطات تولد الميل ، وعن طريق ملاحظة هذه الاهتمامات يمكن قياس هذه الميل ، ومن أمثلة الميل اهتمام الفرد بمتابعة التطور العلمي في ميدان الحركة ، وشعور الفرد بالرضا عندما ينظم لوحة تمثل الصخور ، وميل الفرد لصنع مجسمات علمية". (عطا الله، ٢٠٠١: ١٠١)
- التعريف الإجرائي للميل: مقدار الرغبة والاهتمام نحو مواضيع مادة الجغرافية التي يبديها الطلبة في المرحلة الثانوية ، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطلبة على مقياس الميل الذي أعدته الباحثة لأغراض البحث.

الدراسات السابقة:

المحور الأول:

اطلعت الباحثة على مجموعة من الدراسات ذات العلاقة بموضوع الممارسات التدريسية ولاحظت أنها تقع ضمن التربية العملية لذلك عرضت الباحثة دراسات عن التربية العملية وهي كالآتي:

١. دراسة عفاش (١٩٩١)

أجري هذا البحث في الأردن وكان أحد أهدافه معرفة المهارات والكفايات التي يحتاجها المشاركون والمشاركات في برامج التأهيل التربوي أثناء الخدمة كما يراها المعلمين/المعلمات أنفسهم.

تألف مجتمع البحث من المعلمين والمعلمات الملتحقين ببرامج التأهيل التربوي أثناء الخدمة في كلية تأهيل المعلمين العالية في مدينة اربد وطلبة التأهيل التربوي في كلية التربية

في جامعة اليرموك - اربد والملتحقين ببرامج تخصص معلم الصف وعددهم (٥٢٨) من محافظتي اربد والمفرق.

واقترنت عينة البحث على (١٢١) طالباً وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية منهم (٧٠) معلماً و(٥١) معلمة .

شملت أداة البحث قائمة تحتوي على الكفايات التعليمية التي يحتاجها المعلمون / المعلمات في برامج التأهيل التربوي أثناء الخدمة في الأردن وهي من إعداد الباحث وتم التأكد من صدقها وثباتها.

ومن بين أهم النتائج التي توصل إليها البحث هي أن المهارات والكفايات التي يحتاجها المشاركون والمشاركات في برامج التأهيل التربوي أثناء الخدمة كما يراها المعلمون /المعلمات هي: إدارة الصف والتقويم وتنفيذ الدرس والتوجيه والإرشاد وتخطيط الدرس وقد رتببت حسب تسلسل أهميتها.(عفاش، ١٩٩١: ٦٨-٩٥)

٢. دراسة ديراني (١٩٩٧)

أجري هذا البحث في الأردن ،هدف إلى التعرف إلى درجة فعالية برامج تأهيل المعلمين في تحسين ممارستهم التعليمية في مجالات التدريس الصفّي وإدارة الصف وحفظ النظام والعلاقة مع الزملاء والعلاقة مع الطلبة وفهم النظام التربوي في الأردن كما يتصورها الدارسون، واستهدفت أيضاً تعرف المشكلات التي واجهت الدارسين أثناء الدراسة ودوافع التحاقهم بالبرنامج .

تكون مجتمع البحث من جميع المعلمين المسجلين في برنامج التأهيل التربوي لحملة درجة البكالوريوس في كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية للعام الدراسي ١٩٩٤-١٩٩٥ البالغ عددهم (١٤٠) معلماً منهم (٨٣) من الذكور و(٥٧) من الإناث ، قام الباحث بتوزيع استبانات الدراسة على جميع أفراد مجتمعها واسترد (١٢٥) استبانة (٧١) من الذكور و(٥٤) من الإناث وبذلك شكلت عينة الدراسة (٩٠%) من عدد أفراد مجتمعها.

تألّفت أداة البحث من استبانة مكونة من (٨٢) فقرة تم تطويرها من قبل الباحث وتم التأكد من صدقها وثباتها.

أظهرت نتائج البحث أن درجة فعالية البرنامج في تحسين الممارسات التعليمية كانت عالية على جميع المجالات باستثناء مجال تحسين فهم النظام التربوي في الأردن فقد كان متدنياً كما بينت أن الدارسين واجهوا مشكلات شخصية وأخرى تتعلق بالبرنامج أثناء التحاقهم بالدراسة.(ديراني، ١٩٩٧: ٢٢-٣٦)

٣. دراسة المنيزل والعلوان (١٩٩٧)

أجري هذا البحث في الأردن، وكان احد اهدافه الإجابة عن السؤال الآتي: هل هناك فرق بين المعلمين الذين تلقوا تدريباً على مناهج العلوم الاجتماعية الجديدة والمعلمين الذين لم يتلقوا تدريباً في ممارساتهم للكفايات التعليمية؟

تألف مجتمع البحث من جميع معلمي ومعلمات العلوم الاجتماعية في مديريات تربية محافظة العاصمة والبلقاء ولوائي دير علاء والشونة الجنوبية وعددهم (٨٨٩) معلماً ومعلمة، تم توزيع مجتمع البحث على مجموعتين: إحداهما تجريبية تضم الذين تلقوا التدريب والأخرى ضابطة تضم الذين لم يتلقوا التدريب، وقد بلغ أفراد العينة (١٨٠) فرداً موزعين حسب متغيرات المؤهل العلمي والمعالجة (تدريب، عدم تدريب) إذ تم اختيارهم من مجتمع البحث بالطريقة العشوائية البسيطة.

وقد بنى الباحثان أداة لقياس الكفايات التعليمية الضرورية اللازمة لمعلم العلوم الاجتماعية، تم التحقق من صدقها وثباتها.

أهم النتائج التي توصل إليها البحث أن هناك فروقا دالة إحصائية بين متوسط ممارسات المعلمين الذين تلقوا التدريب والمعلمين الذين لم يتلقوا التدريب وذلك على جميع مجالات الدراسة لمصلحة المتدربين. (المنيزل والعلوان، ١٩٩٧: ١٧٥-١٩٠)

٤. دراسة جوهر والحافظ (١٩٩٩)

أجري هذا البحث في مدينة الموصل، وهدف إلى التعرف إلى اثر برنامج تدريبي للطلبة/ المدرسين في كلية التربية في فترة الإعداد على تنمية مهارة توجيه الأسئلة وكذلك على المشاركة اللفظية للطلبة.

تكونت عينة البحث من (٢٤) طالباً وطالبة من طلبة الصف الرابع /قسم الكيمياء في كلية التربية، إذ تكونت المجموعة التجريبية من (١٢) طالباً وطالبة والمجموعة الضابطة من (١٢) طالباً وطالبة.

قام الباحثان بتوظيف أداة تضم جزأين أحدهما لقياس الأسئلة الصفية للمدرس المطبق والآخر لقياس المشاركة اللفظية للطلبة، إذ تم اختيار تصنيف بلوم للأهداف السلوكية ليكون نفسه تصنيفاً للأسئلة الصفية.

أما بالنسبة للمشاركة اللفظية للطلبة فقد تم استلال الجزء الخاص بكلام الطالب من نظام فلاندرز للتفاعل الصفّي، أما فيما يتعلق بصدق وثبات أداة البحث فيعتقد الباحثان انه ليس هناك حاجة لهما نظراً لاستخداميهما من الكثير من الباحثين في مختلف المجتمعات ومنها المجتمع العراقي.

واهم نتائج البحث هي أن البرنامج التدريبي هو برنامج فعال لدى الطلبة المطبقين في مجال طرح الأسئلة الصفية والمشاركة اللفظية كما أن البرنامج التدريبي اظهر فعالية في تنمية مهارة توجيه الأسئلة. (جوهر والحافظ، ١٩٩٩: ١٧١-١٨٤)

٥. دراسة الموسوي (١٩٩٩)

أجري هذا البحث في البحرين، هدف إلى اكتشاف الكفايات الأدائية التي نجح الطلاب المتدربون الملتحقون ببرنامج دبلوم التربية /تخصص تاريخ في التمكن منها وكذلك اكتشاف الكفايات الأدائية التي اخفق الطلاب المتدربون الملتحقون بالبرنامج من التمكن منها . تألفت عينة البحث من (٦٠) طالباً متدرباً من الملتحقين ببرنامج دبلوم التربية /تخصص تاريخ والذين طبقوا التربية العملية في عشرة فصول دراسية متتالية ابتداءً من الفصل الدراسي الثاني ١٩٩٠/١٩٩١ حتى الفصل الدراسي الأول ١٩٩٥ / ١٩٩٦ . أداة البحث هي استمارات تقويم أداء الطلبة في التربية العملية المعتمد في التقويم الفعلي لأداء الطالب /المعلم في التربية العملية . أظهرت نتائج البحث أن الطلاب المتدربين قد نجحوا في التمكن من (٥٩%) من الكفايات الأدائية في الاستمارة بمستوى "عال" و (٢٤%) بمستوى "متوسط" و (١٧%) بمستوى "منخفض" . (الموسوي، ١٩٩٩: ٩٧-١٤٣)

٦. دراسة البنعلي ومراد (٢٠٠٣)

أجري هذا البحث في قطر وهدف إلى وصف واقع تطبيق التربية العملية في كلية التربية جامعة قطر وتحديد مبررات تطوير برنامجها، كما هدف إلى تحديد الكفايات ومهارات التدريس وادوار هيئة الإشراف في البرنامج المطور المقترح للتربية العملية، وهدف أيضا إلى بناء تصور مقترح للتربية العملية في خطة إعداد المعلم في كلية التربية جامعة قطر، وهدف أيضا إلى استطلاع آراء القائمين على التربية العملية حول برنامج التربية العملية المقترح. أما عينة البحث فقد شملت (٢٧) فرداً من أعضاء هيئة التدريس و (١٤) فرداً من المشرفين على التربية العملية و (٦٨) فرداً من الموجهين التربويين، أي بلغ العدد الكلي لأعضاء عينة الدراسة (١٠٩) أفراد . كانت أداة البحث استبانة مصممة من قبل الباحثين تهدف إلى استطلاع آراء أفراد عينة البحث حول برنامج التربية العملية المقترح.

وبينت أهم النتائج اتفاق فئات العينة على ملاءمة البرنامج المقترح فيما عدا بعض الآليات التنفيذية لمراحل البرنامج والتي اختلف عليها أفراد العينة خاصة من فئة المشرفين التربويين. (البنعلي ومراد، ٢٠٠٣: ٢٩-٦٤)

٧. دراسة نصر وآخرين (٢٠٠٣)

أجري هذا البحث في سلطنة عُمان، ويهدف إلى تقويم برنامج التربية العملية لإعداد معلمة المجال بكلية التربية بعبري من وجهة نظر كل من مشرفي التربية العملية ومديرات المدارس المتعاونة وطالبات الكلية بقصد تحديد جانب القوة من مشرفي التربية العملية. كانت عينة البحث مكونة من ثلاث عينات الأولى عينة مشرفي التربية العملية وتألفت من (٢٥) مشرفاً منهم (٨) من التخصصات الأكاديمية و(١٧) من التخصصات التربوية وتكونت العينة الثانية من (١٦٠) طالباً من السنة الثالثة تخصص مجال معلم مجال اختيرت بطريقة عشوائية طبقية شملت (٦١) طالبة مجال علمي و(٩٩) طالبة مجال أدبي و(٣١) طالبة منهن ضمن التربية العملية المتصلة و(١٢٩) طالبة ضمن التربية العملية المنفصلة، أما العينة الثانية فكانت (٦) مديرات مدارس متعاونة .

ولتحقيق أهداف البحث تم استخدام ثلاث أدوات من إعداد فريق البحث: الأولى استبانة لقياس آراء المشرفين حول مدى تحقيق أهداف البرنامج أما الثانية فهي عبارة عن استبانة لقياس آراء الطالبات حول فعاليات المشرفين في الميدان أما الثالثة فهي استبانة أعدت لتعرف آراء المديرات نحو البرنامج وتم التأكد من صدقه وثبات أدوات البحث الثلاثة.

وأظهرت النتائج ما يأتي:

- وجود تباين في وجهات نظر المشرفين حول مدى تحقق أهداف البرنامج وملاءمة إجراءات التنفيذ وبلوغ الطلبة كفايات التخطيط والتنفيذ والتقويم المستهدفة.
- وجود فرق دال إحصائياً بين متوسط تقديرات الطالبات لفعاليات الإشراف لمصلحة المشرف التربوي وعدم وجود فروق دالة إحصائياً بين تقديراتهن لفعاليات الإشراف تعزى إلى نوع التربية العملية أو التخصص.
- وجود ارتفاع ملموس في تقديرات المديرات لدور المشرفين والطالبات في تقديم العون الفني للمدرسة.
- وجود تقارب في وجهات النظر بين المشرفين والمديرات حول كثير من الصعوبات والمشكلات. (نصر وآخرون، ٢٠٠٣: ١٠٠-١٥٤)

٨. دراسة شديفات وعليمات (٢٠٠٤)

أجري هذا البحث في الأردن، هدف الى تعرّف مدى اكتساب طلبة التربية العملية في جامعة آل البيت في الأردن للكفايات التعليمية في مساق التربية العملية من وجهة نظر الطلبة. تكون مجتمع البحث من طلبة قسم العلوم التربوية من مستوى السنة الثالثة ومستوى السنة الرابعة، وبلغ عدد أفراد عينة البحث (٢٦٠) طالباً وطالبة من المسجلين في برامج التربية العملية في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ٢٠٠٢-٢٠٠٣م. كانت أداة البحث استبانة آراء الطلبة/المعلمين في الكفايات التعليمية التي يوفرها مساق التربية العملية مكونة من (٤٠) فقرة موزعة على خمسة مجالات هي (التخطيط للتدريس، تنفيذ الدروس، إدارة الصف، التقويم، استخدام الحاسوب) أعدها الباحثان وتم التأكد من صدقها وثباتها.

وأظهرت النتائج ما يأتي:

- بلغت الكفاية التي اكتسبها طلبة التربية العملية بدرجة كبيرة (٢٩) كفاية وبدرجة متوسطة (١) وكفاية واحدة وبدرجة قليلة (١٠) كفايات.
- كانت المتوسطات الحسابية أعلى لكل من مستوى السنة الرابعة وتخصص معلم الصف ولمصلحة الإناث.
- كان اكتساب طلبة التربية العملية للكفايات التعليمية في مجال استخدام الحاسوب بدرجة قليلة ولكل متغيرات البحث .
- هنالك دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) تعزى إلى المستوى الدراسي وفي مجالي التقويم واستخدام الحاسوب لمصلحة مستوى السنة الرابعة، كما أن هناك دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) تعزى إلى التخصص في مجالي تنفيذ الدروس والتقويم ولمصلحة معلم الصف.(شديفات وعليمات، ٢٠٠٤: ١٤٧-١٨٠)

المحور الثاني:

اطلعت الباحثة على العديد من مقاييس للميل في تخصصات مختلفة اتخذت الميول متغيراً تابعاً فيها في تخصصات مختلفة من بينها علوم الحياة كدراسة عيواص (١٩٩٨) ودراسة يونس (١٩٩٩) وفي الفيزياء كدراسة الوتيري (٢٠٠٢) والعبادي (٢٠٠٤) والنعمي (٢٠٠٥).

وبما أن الباحثة لم تعثر على دراسات وصفية تتناول العلاقة بين الممارسات التدريسية والميل في المواد الاجتماعية لذا ستعرض الباحثة الدراسات التجريبية الخاصة بالميل نحو المواد الاجتماعية ومن ضمنها الجغرافية وكالاتي:

١. دراسة المناصير (٢٠٠٢)

أجريت هذه الدراسة في محافظة القادسية، هدفت إلى تعرف أثر أسلوب التعلم التعاوني في تنمية ميول طلبة الصف الخامس الأدبي نحو مادة التاريخ .
تكونت عينة الدراسة من (١٢٠) طالباً وطالبة وبواقع (٦٠) طالباً منهم (٣٠) يمثلون المجموعة التجريبية و(٣٠) طالباً يمثلون المجموعة الضابطة و(٦٠) طالبة منهن (٣٠) طالبة يمثلن المجموعة التجريبية و(٣٠) طالبة يمثلن المجموعة الضابطة، إذ اتبع الباحث تصميمًا تجريبيًا ذو الضبط الجزئي (الاختبار القبلي والبعدي) وتم إجراء التكافؤ بين المجموعات في عدد من المتغيرات.

وكانت أداة البحث مقياساً للميل نحو مادة التاريخ أعده الباحث بلغت عدد فقراته (٤٢) فقرة تم التأكد من صدقه وثباته

توصل البحث إلى نتائج هي :

- وجود فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات ميل طلبة المجموعة التجريبية وبين متوسط درجات ميل طلبة المجموعة الضابطة ولصالح المجموعة التجريبية .
- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات ميل طلاب المجموعة التجريبية ومتوسط درجات ميل طلاب المجموعة الضابطة.
- وجود فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات ميل طالبات المجموعة التجريبية وبين متوسط درجات ميل طالبات المجموعة الضابطة ولمصلحة المجموعة التجريبية.
- عدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات ميل طلاب المجموعة التجريبية وبين متوسط درجات ميل طالبات المجموعة التجريبية.(المناصير ،٢٠٠٢: ٢-د)

٢. دراسة الطائي (٢٠٠٧)

أجريت هذه الدراسة في الموصل، هدفت إلى معرفة أثر استخدام طريقتي المشروع والتعلم التعاوني بالاستراتيجية التكاملية في تنمية المفاهيم والمهارات في مادة الخرائط لدى طالبات معهدي إعداد المعلمات في مدينة الموصل وميلهن نحو الجغرافية.

تكونت عينة الدراسة من (٣٢) طالبة من طالبات الصف الخامس من قسمي الاجتماعيات في معهدي إعداد المعلمات للعام الدراسي ٢٠٠٥-٢٠٠٦ وزعْنَ إلى مجموعتين متكافئتين في عدد من المتغيرات. وقد تم اختيار طالبات الصف الخامس في قسم الاجتماعيات في معهد إعداد المعلمات /نينوى البالغ عددهن (١٥) طالبة لتمثلن المجموعة التجريبية الأولى وطالبات الصف الخامس في قسم الاجتماعيات في معهد إعداد المعلمات /الموصل البالغ عددهن (١٧) طالبة لتمثلن المجموعة التجريبية الثانية، ودرست المجموعة التجريبية الأولى

بطريقة المشروعات ودرست المجموعة التجريبية الثانية بالتعلم التعاوني بالاستراتيجية التكاملية .

أدوات البحث هي ثلاثة، الأولى هي اختبار تحصيلي للمفاهيم والثانية استمارة ملاحظة لقياس المهارات الجغرافية لمادة الخرائط ، وكانت الأداة الثالثة مقياس الميل نحو الجغرافية ، تم التحقق من صدقه وثباته.

دلت النتائج على تفوق المجموعة التجريبية الثانية في تنمية المفاهيم والمهارات والميل نحو الجغرافية.(الطائي، ٢٠٠٧: أ_ب)

مؤشرات ودلالات من الدراسات السابقة:

ستقوم الباحثة بمناقشة الدراسات السابقة مبينة أوجه الشبه والاختلاف فيما بينها عبر عدد من المؤشرات كالآتي:

١. الأهداف:

تباينت الدراسات السابقة من حيث الأهداف حيث هدفت بعض الدراسات التجريبية إلى معرفة اثر برنامج تدريبي معين للطلبة المدرسين أو المتدربين على تنمية بعض المهارات التدريسية كدراسي ديراني (١٩٩٧) وجوهر والحافظ (١٩٩٩) ودراسة المنيزل والعلوان (٢٠٠٧).

بينما هدفت بقية الدراسات الوصفية إلى أهداف مختلفة من بينها معرفة مدى اكتساب الطلبة /المدرسين أو الطلبة الملتحقين ببرامج تدريبية مدى اكتسابهم لبعض المهارات التدريسية مثل دراسة الموسوي (١٩٩٩) ودراسة البنعلي ومراد (٢٠٠٣) وشديفات وعليمات (٢٠٠٤)

بينما هدفت دراسة أخرى إلى تقويم برنامج التربية العملية كدراسة نصر واخرون (٢٠٠٣).

وهناك دراسة أخرى هدفت بالإضافة إلى هدفها السابق هدفت أيضا إلى بناء برنامج مقترح للتربية العملية وهي دراسة البنعلي ومراد (٢٠٠٣).

وهدف دراسة أخرى إلى معرفة المهارات والكفايات التي يحتاجها المشاركون في برامج التأهيل التربوي كدراسة عفاش (١٩٩١)

أما دراسات المحور الثاني التي اعتمدت الميل فهدفت إلى بيان اثر متغيرات مستقلة مختلفة في الميل.

أما البحث الحالي يهدف إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية وهي:

- ما مستوى الممارسات التدريسية للطلبة المدرسين في قسم الجغرافية؟

- ما مستوى ميل طلبة المرحلة الثانوية نحو مادة الجغرافية؟
- هل يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط الممارسات التدريسية والمحك الفرضي ٧٠ من الأداء الكلي؟
- هل هناك علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين الممارسات التدريسية لدى الطالب /المدرس في قسم الجغرافية وميل طلبتهم نحو الجغرافية؟

٢. المرحلة الدراسية :

تباينت المرحلة الدراسية التي اعتمدها الدراسات السابقة فقد اعتمدت معهد إعداد المعلمات في دراسة الطائي (٢٠٠٧) في حين كانت المرحلة الإعدادية هي المعتمدة في دراسة المناصير (٢٠٠٢) واعتمدت المرحلة الجامعية كما في دراسات جوهر والحافظ (١٩٩٩) وديراني (١٩٩٧) وشديفات وعليمات (٢٠٠٤) بينما كانت التأهيل التربوي في دراسة عفاش (١٩٩٩) واعتمدت دراسة الموسوي (١٩٩٩) مرحلة الدبلوم.

بيمنا في بقية الدراسات تم الاعتماد على أعضاء هيئة التدريس كما في دراسة المنيزل والعنوان (١٩٩٧) والبنعلي ومراد (٢٠٠٣) .

واعتمدت بعض الدراسات أكثر من عينة بالإضافة إلى عينة الطلبة اعتمدت في عينتها مشرفي التربية العملية والموجهين التربويين والمديرين والمديرات كما في دراسة نصر وآخرون (٢٠٠٣) ودراسة البنعلي ومراد (٢٠٠٣).

أما البحث الحالي فسيعتمد عينة من طلبة المرحلة الجامعية.

٣. أدوات البحث

تباينت الأدوات التي تم استخدامها في الدراسات السابقة ما بين أدوات لقياس الكفايات التعليمية واستمارات لتقويم أداء الطلبة واستبانة لبيان آراء الطلبة /المعلمين في الكفايات التعليمية واستبيان لقياس آراء المشرفين والمدراء ومقاييس للميل.

أما البحث الحالي فسوف يستخدم أداتين هما استمارة لتقويم أداء المطبق والأداة الثانية هي مقياس الميل نحو الجغرافية.

مدى الاستفادة من الدراسات السابقة في البحث الحالي:

بعد الاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة والتعرف إلى دلالاتها استفادت منها الباحثة في البحث الحالي في صياغة اهداف بحثها ومنهجية البحث فضلا عن اختيار مجتمع البحث الحالي وعينته وفي اختيار اداة لتقويم اداء الطلبة /المدرسين و اعداد مقياس لميل طلبة المرحلة الثانوية نحو مادة الجغرافية ، كما استفادت الباحثة كذلك في اختيار الوسائل الاحصائية و مناقشة نتائج بحثها الحالي.

إجراءات البحث:

١. مجتمع البحث :

شمل مجتمع البحث طلبة الصف الرابع من قسم الجغرافية كلية التربية جامعة الموصل للعام الدراسي ٢٠٠٥-٢٠٠٦ م والبالغ عددهم (٣١) طالباً وطالبة . كما شمل طلبة المرحلة الثانوية (المتوسطة والاعدادية) في مدينة الموصل للعام الدراسي ٢٠٠٥-٢٠٠٦ م.

٢. عينة البحث:

اختارت الباحثة (٢٤) طالباً وطالبة من أفراد مجتمع البحث بالأسلوب العشوائي وبنسبة (٧٧%) من المجتمع الكلي. كما شملت عينة البحث (٢٤٠) طالبا وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية أي بواقع عشرة طلاب لكل طالب /مدرس .

٣. أدوات البحث:

أ. استمارة تقويم أداء المطبق:

اعتمدت الباحثة على استمارة تقويم أداء المطبق والمعتمدة في تقييم الممارسات التدريسية للطلاب/المدرس من المشرف الذي يعينه القسم للإشراف على تطبيق الطالب/المدرس خلال فترة تطبيقه في المدارس الثانوية. وهذه الاستمارة مؤلفة من أربع مجالات للتقويم في كل مجال تتفرع عدة فروع وهي شخصية المطبق والتخطيط للتدريس والتدريس والتفاعل الصفّي والتقويم، وفيها مقياس متدرج للتقدير يتدرج من (١) إلى (٤) وبذلك تكون أقل درجة يحصل عليها الطالب /المدرس هي (٢٥) وأعلى درجة هي (١٠٠). الملحق (٢) وقد استخرجت الباحثة صدق الأداة وذلك بعرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة و الاختصاص في مجال علم النفس التربوي وطرائق التدريس، الملحق (١) واعتمدت الباحثة على نسبة ٨٠% للحكم على صلاحية الفقرات وقد حصلت الفقرات جميعها على هذه النسبة وبهذا تعد الأداة صادقة.

أما بالنسبة للثبات فقد زارت الباحثة ثلاثة من الطلبة /المدرسين من أفراد العينة برفقة زميلة اختصاصها طرائق تدريس الجغرافية وتم اعتماد استمارة التقويم نفسها وباستخدام معادلة كوبر كان هناك نسبة اتفاق (٠,٩٠) بين الباحثة وزميلتها.

ب. مقياس الميل نحو الجغرافية:

من ضمن أهداف البحث الحالي التعرف إلى ميل طلبة المرحلة الثانوية نحو الجغرافية والذين سيقوم الطلبة /المدرسين (عينة البحث) بتدريسهم مادة الجغرافية خلال فترة التطبيق البالغة (٦) أسابيع.

وبما أن الباحثة لم تعثر على مقياس جاهز للميل نحو الجغرافية يحقق أهداف بحثها ارتأت الباحثة أعداد مقياس للميل نحو مادة الجغرافية .

وبعد الإطلاع على الأدبيات التي تناولت الميل نحو المواد الاجتماعية وخصوصا الجغرافية اتبعت الباحثة الخطوات الآتية:

١. إجراء الدراسة الاستطلاعية الأولى:

من أجل الحصول على الفقرات المناسبة لإعداد مقياس الميل نحو الجغرافية لطلبة المرحلة الثانوية وزعت الباحثة استبياناً استطلاعياً مفتوحاً مكوناً من سؤال واحد على (٣٠) طالبة من طالبات ثانوية القادسية للبنات وبواقع (١٥) طالبة من الصف الثاني المتوسط و(١٥) طالبة من طالبات الصف الخامس الأدبي وطلب منهن الإجابة عن السؤال الآتي:

ما الجوانب الإيجابية في مادة الجغرافية من وجهة نظرك؟

وبناءً على إجابات الطالبات وإطلاع الباحثة على الأدبيات والدراسات السابقة استخلصت الباحثة عدداً من الفقرات إذ بلغت (٣٠) فقرة.

٢. صدق مقياس الميل نحو الجغرافية :

صدق الاختبار هو قدرته على قياس ما وضع لأجله أو السمة المراد قياسها (Kubisz & Borich,2000: 269) وقد عرضت الباحثة الفقرات بشكلها الأولي على مجموعة من المحكمين (الملحق ١) للحكم على صلاحية الفقرات وقد اعتمدت الباحثة نسبة ٨٠% للحكم على صلاحية هذه الفقرات، وقد تم حذف فقرتين لحدوث تكرار في المعنى بينها وبين فقرات أخرى وقد حصلت بقية الفقرات على هذه النسبة وأكثر إذ أصبح عدد فقرات المقياس (٢٨) فقرة. (الملحق ٣)

٣. إجراء الدراسة الاستطلاعية الثانية:

طبقت الباحثة مقياس الميل نحو الجغرافية على عينة استطلاعية مؤلفة من (١٤٠) طالباً وطالبة مؤلفة من متوسطة الشموخ للبنين وإعدادية زينب للبنات في مدينة الموصل بتاريخ ٢٠٠٥/١٢/١١، ومن أجل الحصول على درجة استجابة كل طالب وطالبة من طلبة

العينة الاستطلاعية أعطيت الفقرات درجات للبدائل الثلاثة وهي تنطبق علي بدرجة: كبيرة (٣) ،متوسطة (٢) ، قليلة (١) وبهذه الطريقة تم تصحيح (١٤٠) استمارة عن الميل نحو الجغرافية .

٤. القوة التمييزية لفقرات مقياس الميل نحو الجغرافية :

في ضوء الدرجة الكلية التي حصلت عليها كل طالب وطالبة من طلبة العينة الاستطلاعية الثانية والبالغة (١٤٠) استمارة تم إجراء ما يأتي:

- رتبت استمارات الطلبة ترتيباً تنازلياً من الأعلى إلى الأدنى .
- اختيرت ٢٧% من الاستمارات الحاصلة على أعلى الدرجات لتمثل المجموعة العليا ،كما اختيرت ٢٧% من الاستمارات الحاصلة على أقل الدرجات لتمثل المجموعة الدنيا ،وتمثل هذه النسبة (٣٨) طالبة للمجموعة العليا و(٣٨) طالبة للمجموعة الدنيا.
- استخدم الاختبار التائي لمعرفة الفروق بين الأوساط الحسابية لدرجات المجموعتين العليا والدنيا ولكل فقرة من الفقرات ،وبناءً عليه فإن كل فقرة أظهرت فروقا ذات دلالة إحصائية بين إجابات الطلبة من المجموعتين العليا والدنيا عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (٧٤) عدتها الباحثة فقرة مميزة وأظهرت النتائج أن جميع الفقرات (٢٨) مميزة ، وتم إعداد استمارة خاصة بالإجابة عن المقياس.

٥. ثبات مقياس الميل نحو الجغرافية:

الثبات هو إعطاء النتائج أنفسها إذا ما أعيد تطبيقه على الأفراد أنفسهم وفي نفس الظروف (الفتلاوي،٢٠٠٤: ٢٥٩)

واختارت الباحثة طريقة إعادة الاختبار لقياس ثباته ،إذ تعتبر هذه الطريقة انسب الطرق لقياس الميل.(عودة، ١٩٩٩: ٣٤٦)

وأعدت الباحثة تطبيق المقياس على نفس طلبة العينة الاستطلاعية وذلك بعد أسبوعين من التطبيق الأولي أي بتاريخ ٢٥/١٢/٢٠٠٥ ، وتم حساب الثبات بالاعتماد على معادلة بيرسون (Person) إذ بلغ معامل الثبات (٠,٨٠) وهو معامل ثبات عالي وبذلك أصبح المقياس جاهز للتطبيق بشكله النهائي.

تطبيق البحث:

من المعلوم أن الطلبة/ المدرسين في كلية التربية بشكل عام يباشرون بالتطبيق في المدارس المتوسطة والإعدادية اعتباراً من بداية الفصل الدراسي الثاني وذلك بعد التدريب

على المهارات التدريسية وإتقانها حيث يقوم الطالب/المدرس بالتطبيق الجمعي في المدارس المتوسطة والإعدادية لمدة (٦) أسابيع، حيث يقوم كل طالب/مدرس بالتدريس الفعلي لمادة اختصاصه (الجغرافية) وبصحبة المدرس الأصلي للمادة بالأسبوع الأول وبإشراف احد التدريسيين في اختصاصه في الكلية، إذ يلتزم الطالب/المدرس بكافة التعليمات الخاصة بالتطبيق من حيث الالتزام بالدوام كمدرس اصلي للمادة وإجراء الامتحانات اليومية والفصلية لطلبة المدارس .

بعد أن يقوم احد التدريسيين في الكلية بزيارة الطالب/المدرس بحدود زيارتين إلى ثلاث زيارات يقوم المدرس بإعطاء تقويم للطالب/المدرس وحسب استمارة تقويم أداء المطبق المعتمد عليها في التقويم، وبعد إنهاء الطالب /المدرس من التطبيق في المدارس قامت الباحثة بالإطلاع على استمارة تقويم أداء المطبق واعتمدت على درجاتهم في تقويم طلبتها. وبحكم كون الباحثة مدرسة مادة التربية العملية انفقت الباحثة مع عينة بحثها الطلبة / المدرسين على تطبيق مقياس الميل نحو الجغرافية لكل طالب/ مدرس على عشرة طلاب من طلبته في المدارس الثانوية وذلك في نهاية فترة التطبيق .

الوسائل الإحصائية:

تم اعتماد الوسائل الإحصائية الآتية:

- معامل ارتباط بيرسون Person لحساب ثبات مقياس الميل نحو الجغرافية (ملحم، ٢٠٠٠: ٢٥٩).
- معادلة كوبر (Cooper) لحساب ثبات استمارة التقويم لقياس الممارسات التدريسية بين الباحثة وملاحظ ثاني. (Cooper,1974:27)
- الاختبار التائي لمعامل ارتباط بيرسون. (البياتي واثناسيوس، ١٩٧٧: ٢٧٤) .
- الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة لمقارنة متوسط درجات الطالب/المدرس بالمحك الفرضي. (المنيزل، ٢٠٠٠: ٥٢) .
- الاختبار التائي ذو النهايتين لعينتين مستقلتين (t-test) لحساب القوة التمييزية لفقرات مقياس الميل نحو الجغرافية. (Glass,1970: 295) (عودة والخليلي، ١٩٨٨: ٢٤٩)

عرض النتائج ومناقشتها:

فيما يأتي عرض لنتائج البحث ومناقشتها في ضوء أسئلة البحث وعلى النحو الآتي:

أولاً: ما مستوى الممارسات التدريسية للطلاب/المدرس في قسم الجغرافية؟

للإجابة عن هذا السؤال استخرجت الباحثة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمستوى الممارسات التدريسية للطلاب/المدرس من خلال استمارة التقييم الخاصة بالمشرف الجامعي ودرجت البيانات في الجدول (١) وكما يأتي:

الجدول (١)

مستوى الممارسات التدريسية للطلاب/المدرس في قسم الجغرافية

النسبة المئوية	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العدد	مستوى الممارسات التدريسية للطلاب/المدرس في قسم الجغرافية
٨١,٣٣٣	٧,٤٠٥	٨١,٣٣٣	٢٤	

يتضح من الجدول (١) إن مستوى الممارسات التدريسية للطلاب/المدرس في قسم الجغرافية (٨١,٣٣٣) ونسبة مئوية مقدارها (٨١,٣٣٣%) لأن الدرجة الكلية من مئة. وهذه النسبة تعادل تقدير جيد جداً في تقدير الدرجات لدى طلبة الكلية .

وقد يعود السبب في ذلك الى الجهود المبذولة من قبل مدرسي قسم الجغرافية فضلاً عن جهود الباحثة باعتبارها مدرسة مادة التربية العملية في قسم الجغرافية من تزويد الطلبة بأداب مهنة التدريس وأسس التدريس الجيد وإدارة الصف وتنظيمه والعوامل المؤثرة فيه ومقترحات للمحافظة على النظام الصفّي بالإضافة إلى الأسئلة الصفية والوسائل التعليمية وكيفية استعمالها و تزويدهم كذلك بعدد من المهارات التدريسية التي يجب أن يمتلكها المدرس وكذلك تدريب الطلبة على وضع الخطط السنوية واليومية إضافة إلى قيام الباحثة باصطحاب الطلبة/المدرسين إلى عدد من المدارس الثانوية لمشاهدة دروس نموذجية في الجغرافية وتزويد الطلبة/المدرسين باستمرار ملاحظة لأداء المدرس الفعلي للمادة وتدريبهم على استخدامها ، ومن ثمة تدريب كل طالب من الطلبة/المدرسين على القيام بإلقاء درس مصغر في مادة الجغرافية باستخدام التقنيات التربوية المناسبة لموضوع درسه .

كل هذا انعكس على مستوى الممارسات التدريسية للطلبة/المدرسين أثناء فترة التطبيق. جاءت هذه النتيجة متفقة مع نتائج دراسة كل من ديراني (١٩٩٧) ودراسة جوهر والحافظ (١٩٩٩) . واختلفت مع نتائج دراسة شديفات وعليمات (٢٠٠٤).

ثانياً: ما مستوى ميل طلبة المرحلة الثانوية نحو الجغرافية؟

وللإجابة عن هذا السؤال استخرجت الباحثة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لميل طلبة المرحلة الثانوي (المتوسطة والإعدادية) ودرجت البيانات في الجدول (٢)

الجدول (٢)

مستوى ميل طلبة المرحلة الثانوية نحو الجغرافية

النسبة المئوية	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العدد	مستوى ميل طلبة المرحلة الثانوية نحو الجغرافية
٧٥,٢٩٧	٥,٧٧١	٦٣,٢٥٠	٢٤٠	

يتضح من الجدول (٢) أن مستوى ميل طلبة المرحلة الثانوية نحو الجغرافية (٦٣,٢٥٠) وبنسبة مئوية مقدارها (٧٥,٢٩٧%).

قد يعود السبب في ذلك الى ان طلبة المرحلة الثانوية يدرسون مادة الجغرافية من اجل الحصول على درجة نجاح فيها دون الرغبة بالحصول على مستوى عالٍ من الدرجات نتيجة لقلّة دافعيتهم لتعلمها أو نتيجة للطرائق التدريسية التقليدية المستخدمة من قبل مدرسي ومدرسات مادة الجغرافية وندرة استخدام الوسائل التعليمية المناسبة فضلاً عن قلّة اهتمامات إدارة المدارس بمادة الجغرافية باعتبارها مادة من المواد الاجتماعية وتركيز اهتمامهم على المواد العلمية كل ذلك أدى إلى وصول طلبة المرحلة الثانوية إلى هذا المستوى من الميل نحو الجغرافية.

ثالثاً: هل يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط الممارسات التدريسية والمحك الفرضي ٧٠ من الأداء الكلي؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام الاختبار التائي (ت) لعينة واحدة لمقارنة متوسط درجات الطلبة مع المحك الفرضي ٧٠ من الاداء الكلي وكما موضح في الجدول (٣).

الجدول (٣)

يبين نتيجة الاختبار التائي بين متوسط درجات الطلبة/المدرسين والمحك الفرضي

عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	المحك الفرضي	الانحراف المعياري	قيمة ت	
				المحسوبة	الجدولية
٢٤	٨١,٣٣٣	٧٠	٧,٤٠٥	٧,٤٩٧	٢,٠٦٩

وقد أظهرت النتيجة المعروضة في الجدول (٣) أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (٧,٤٩٧) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (٢,٠٦٩) عند درجة حرية (٢٣) ومستوى دلالة (٠,٠٥) وهذا يعني أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلبة والمحك الفرضي ولمصلحة الممارسات التدريسية.

وتعزو الباحثة وصول أفراد عينة البحث إلى المستوى المطلوب إلى الأسلوب التدريسي الامثل من قبل القائمين على تدريس طلبة قسم الجغرافية خلال السنوات الدراسية الأربع، فضلا عن استفادة الطلبة من دروس مادة التربية العملية إذ أن الباحثة هي التي تقوم بتدريسهم هذه المادة، مما أدى إلى وصول الطلبة /المدرسين إلى المستوى المقبول وامتلاكهم الطرائق والمهارات التدريسية اللازمة لتدريس مادة الجغرافية بالشكل الامثل.

رابعا: هل هناك علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الممارسات التدريسية لدى الطالب / المدرس في قسم الجغرافية وميل طلبتهم نحو الجغرافية؟

وقد عولجت البيانات إحصائيا باستخدام معامل ارتباط بيرسون من اجل التعرف إلى طبيعة العلاقة بين الدرجات التي حصل عليها أفراد العينة الطلبة/المدرسين على استمارة تقويم الطالب /المدرس وبين متوسط درجات طلبتهم على مقياس الميل نحو الجغرافية فأظهرت النتائج أن قيمة معامل الارتباط بين المتغيرين (٠,٣٩١) وباستخدام الاختبار التائي لمعامل ارتباط بيرسون بلغت القيمة التائية المحسوبة (٠,١٩٩) وكما موضح في الجدول (٤).

الجدول (٤)

قيمة معامل الارتباط بين الممارسات التدريسية لدى الطلبة/المدرسين في قسم الجغرافية وميل طلبتهم نحو الجغرافية والقيمة التائية

القيمة التائية لمعامل الارتباط		قيمة معامل الارتباط	العدد	العلاقة بين المتغيرين
الجدولية	المحسوبة			
٢,٠٧٤	٠,١٩٩	٠,٣٩١	٢٤	الممارسات التدريسية للطلبة /المدرسين وميل طلبتهم نحو الجغرافية

أظهرت النتائج في الجدول (٤) أن القيمة التائية المحسوبة (٠,١٩٩) أي أنها اصغر من القيمة الجدولية (٢,٠٧٤) عند درجة حرية (٢٢) ومستوى دلالة (٠,٠٥) وهذا يعني انه لا يوجد فرق معنوي للعلاقة الارتباطية بين الممارسات التدريسية للطلبة /المدرس وميل طلبتهم نحو الجغرافية.

أي انه على الرغم من حصول الطلبة /المدرسين متوسط لتقدير يعادل جيد جدا إلا أن ذلك لم ينعكس على ميل طلبتهم نحو الجغرافية.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة إلى قلة الفترة التي يدرّس فيها الطالب /المدرس لهؤلاء الطلبة إذ أن فترة (٦) أسابيع غير كافية لنمو ميل طلبة المرحلة الثانوية نحو مادة الجغرافية إذ أن ميل الطلبة نحو الجغرافية قد ترسخ في السنوات السابقة او قد يكون السبب قلة خبرة الطلبة /المدرسين في استثارة دافعية طلبتهم نحو تعلم مادة الجغرافية وترغيبهم في مذاكرتها.

الاستنتاجات:

- في ضوء نتائج البحث استنتجت الباحثة ما يأتي:
1. امتلاك الطلبة/المدرسين في قسم الجغرافية مستوى مناسب من تأدية مهارات التدريس المتمثلة بالممارسات التدريسية الصفية .
 2. هناك ميل متوسط نسبياً لدى طلبة المرحلة الثانوية (المتوسطة والإعدادية) نحو الموضوعات الجغرافية .
 3. كان تأثير الممارسات التدريسية محدود في ميل طلبة المرحلة الثانوية نحو الموضوعات الجغرافية.

التوصيات :

1. توجيه مدرسي ومدرسات مادة الجغرافية في المرحلة الثانوية بالاهتمام بالفروق الفردية والميل لدى طلبتهم.
2. تهيئة مدرسي ومدرسات مادة الجغرافية في المدارس الثانوية لبيئة تعليمية مشجعة فعالة للطلبة.
3. توجيه الطلبة/المدرسين في قسم الجغرافية على مراعاة الفروق الفردية بين طلبتهم وتشجيعهم لدراسة الموضوعات الجغرافية وترغيبهم فيها.
4. اعتماد الطلبة /المدرسين كل الوسائل والتقنيات التربوية المتاحة في تدريس مادتهم.
5. قيام وحدة الاعداد والتدريب ومركز طرائق التدريس في جامعة الموصل بتدريب مدرسي ومدرسات مادة الجغرافية على أحدث الطرائق والاستراتيجيات التدريسية والتقنيات التربوية.

المقترحات:

- استكمالاً للبحث الحالي تقترح الباحثة إجراء الدراسات المستقبلية الآتية:
1. اثر استخدام التدريس المصغر للطلبة/المدرسين في قسم الجغرافية على تطبيق طريقة التعلم التعاوني وعلاقته بتحصيل طلبتهم في مادة الجغرافية للصف الرابع العام.
 2. اثر برنامج تدريبي للطلبة /المدرسين على استخدام طريقة خرائط المفاهيم وعلاقته بتحصيل طلبتهم وتنمية تفكيرهم الناقد في مادة الجغرافية الطبيعية للصف الخامس الأديبي.

المصادر: المصادر العربية :

١. البنعلي ،غذانة سعيد ومراد ،سمير يوسف (٢٠٠٣) تطوير برنامج التربية العملية في خطة إعداد المعلم بكلية التربية جامعة قطر (تصور مقترح) ،مجلة مركز البحوث التربوية ،جامعة قطر السنة الثانية عشر ،العدد الثالث والعشرون، قطر، ص ٢٩-٦٤.
٢. البياتي ،عبد الجبار توفيق واثناسيوس ،زكريا زكي (١٩٧٧) الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس ،دار الكتب للطباعة والنشر ، البصرة.
٣. الجاغوب،محمد عبد الرحمن (٢٠٠٥) النهج القويم في مهنة التعليم ،ط١، دار وائل للنشر والتوزيع ،عمان ،الأردن.
٤. جوهري ،احمد والحافظ، محمود عبد السلام (١٩٩٩) اثر برنامج تدريبي للطلبة المدرسين في كلية التربية في أسئلتهم الصفية وفي المشاركة اللفظية لطلبتهم ،مجلة التربية والعلم للبحوث التربوية والإنسانية ،العدد الثالث والعشرون،الموصل ،ص ١٧١-١٨٤.
٥. حمدان محمد زياد (١٩٩٨) التربية العملية الميدانية مفاهيمها وكفاياتها وتطبيقاتها المدرسية ،دار التربية الحديثة ،دمشق ،سوريا.
٦. ديراني ،محمد عيد (١٩٩٧) فعالية برامج التأهيل التربوي للمعلمين في تحسين ممارساتهم التعليمية ،مجلة دراسات ،المجلد ٢٤،الجامعة الأردنية ،عمان، ص ٢٢-٣٦.
٧. ذياب،تركي (١٩٩٩) ميول الطلبة المعلمين نحو برنامج التربية العملية في الجامعة الأردنية دراسة تقويمية ،مجلة دراسات ،المجلد ٢٦،الجامعة الأردنية ،عمان ،الأردن، ص١٤٢-١٦٤.
٨. زيتون ،عايش محمود (١٩٨٧) الميول العلمية عند طلبة الصفين الثالث الإعدادي والثالث الأكاديمي في بعض المدارس الحكومية في الأردن، مجلة دراسات للعلوم التربوية،العدد (٥) ،عمان،الأردن.
٩. زيتون ،عايش محمود (١٩٩٦) أساسيات تدريس العلوم ،ط٢، دار الشروق للنشر والتوزيع ،عمان ،الأردن.
١٠. سالم ،مهدي محمود والحليبي ، عبد اللطيف بن حمد (١٩٩٨) التربية الميدانية وأساسيات التدريس ،ط٢،مكتبة العبيكان،الرياض ،السعودية.
١١. شديفات ،يحيى محمد وعليمات ،علي مقبل (٢٠٠٤) مدى اكتساب طلبة آل البيت في الأردن للكفايات التعليمية في مساق التربية العملية ،مجلة جامعة دمشق ،المجلد ٢٠،العدد الثاني ،دمشق، ص ١٤٧-١٨٠.

١٢. الطائي، رنا غانم حامد (٢٠٠٧) اثر استخدام طريقتي المشروع والتعلم التعاوني بالاستراتيجية التكاملية في تنمية المفاهيم والمهارات في مادة الخرائط لدى طالبات معهدي إعداد المعلمات في مدينة الموصل وميلهن نحو الجغرافية، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة الموصل، الموصل.
١٣. العبادي، أمير فاضل عبد الوهاب (٢٠٠٤) الأساليب التدريسية لمدرسي ومدرسات مادة الفيزياء في المرحلة الإعدادية وعلاقتها بميل طلبتهم نحوها، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة الموصل، الموصل.
١٤. عبد الدايم، عبد الله وآخرون (١٩٧٨) الثورة التكنولوجية في التربية، دار الحكمة للملايين، بيروت، لبنان.
١٥. عبد النور، فرنسيس (١٩٧٨) التربية والمناهج، دار النهضة، مصر.
١٦. العبيدي، عبد الله احمد خلف (٢٠٠٧) بناء مقياس لتقويم مشرف التربية العملية في ضوء الكفايات اللازمة، مجلة كلية التربية الأساسية، العدد الخمسون، بغداد، العراق، ص ٢٨٩-٣١٢.
١٧. عطا الله، ميشيل كامل (٢٠٠١) طرق وأساليب تدريس العلوم، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
١٨. عفاش، يحيى (١٩٩١) الكفايات التعليمية التي يحتاجها المعلمون/المعلمات في برامج التأهيل التربوي أثناء الخدمة كما يراها الملتحقون بهذه البرامج في الأردن، المجلة العربية للتربية المجلد الأول، الأردن، ص ٦٨-٩٥.
١٩. علي، موفق حياوي (١٩٩١) التربية العملية في كليات التربية ودور التقنيات التربوية في تطويرها، مجلة اتحاد الجامعات العربية، العدد السادس والعشرون، عمان، الأردن، ص ١٤٦-١٥٧.
٢٠. عودة، احمد (١٩٩٩) القياس والتقويم في العملية التدريسية، ط٣، دار الأمل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
٢١. عودة، احمد والخليلي، خليل (١٩٨٨) الإحصاء للباحث في التربية والعلوم الإنسانية، دار الفكر، عمان، الأردن.
٢٢. عيواص، هالة أديب (١٩٩٨) اثر استخدام التجارب الاثرانية لتنمية الميول العلمية لدى طالبات الصف الرابع العام في مادة الأحياء، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الموصل، الموصل.

٢٣. الفتلاوي ، سهيلة محسن كاظم (٢٠٠٤) كفايات تدريس المواد الاجتماعية بين النظرية والتطبيق في التخطيط والتقويم مع الأمثلة الوافية ، ط١، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان، الأردن.
٢٤. الفراء، عبد الله عمر وجمال، عبد الرحمن عبد السلام (١٩٩٩) المرشد الحديث في التربية العملية والتدريس المصغر، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع عمان، الأردن.
٢٥. كاظم ، احمد خيرى وسعد، يسي (١٩٨٧) تدريس العلوم ، دار النهضة العربية ، القاهرة.
٢٦. محمد ،داود ماهر ومحمد مجيد مهدي (١٩٩١) أساسيات في طرائق التدريس العامة مطبعة جامعة الموصل ،الموصل ،العراق.
٢٧. ملحم، سامي محمد (٢٠٠٠) القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، ط١، دار المسيرة، عمان، الأردن.
٢٨. المناصير ،حسين جدوع مظلوم (٢٠٠٢) اثر أسلوب التعلم التعاوني في تنمية ميول طلبة الصف الخامس الأدبي نحو مادة التاريخ ،رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية ، جامعة القادسية ،القادسية،العراق.
٢٩. المنيزل، عبدالله فلاح (٢٠٠٠) الاحصاء الاستدلالي وتطبيقاته في الحاسوب باستخدام الرزم الاحصائية (Spss) ، ط١، دار وائل للنشر ، عمان ،الأردن.
٣٠. المنيزل ،عبد الله فلاح والعلوان ،احمد (١٩٩٧) اثر برامج تدريب المعلمين على منهج العلوم الاجتماعية الجديدة في ممارسة الكفايات التعليمية وعلاقة ذلك بالمؤهل العلمي ، مجلة دراسات ،المجلد ٢٤ ، العدد (١) ،الأردن، ص١٧٥-١٩٠.
٣١. الموسوي، ناصر حسين (١٩٩٩) الزيارات الصفية في التربية العملية لطلبة برنامج دبلوم التربية /تخصص تاريخ بكلية التربية/جامعة البحرين قراءة تحليلية تقويمية لاستماراتها ، مجلة جامعة دمشق للآداب والعلوم الإنسانية والتربوية ،المجلد ١٥ ، العدد الثالث،سوريا، ص ٩٧-١٣٤.
٣٢. النجدي، احمد وآخرون (١٩٩٩) تدريس العلوم في العالم المعاصر المدخل في التدريس، دار الفكر العربي ،القاهرة.
٣٣. نصر ،حمدان وآخرون (٢٠٠٣) فاعلية برنامج التربية العملية لتخصص معلم المجال في كلية التربية بعبري ،من وجهة نظر المشرفين والطالبات /المعلمات ومديرات المدارس المتعاونة ،المجلة التربوية ،العدد الثامن والستون ،المجلد السابع عشر ، الكويت ،ص ١٠٠-١٥٤.

٣٤. النعيمي، عصام محمود علي (٢٠٠٥) اثر نمطين تعليميين وفق أنموذج برونر في تحصيل الطلبة للمفاهيم الفيزيائية وتنمية تفكيرهم الاستدلالي وميلهم نحو الفيزياء ، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الموصل ،الموصل.
٣٥. النهار، تيسير (٢٠٠٠) التربية العملية :استراتيجية مقترحة في ضوء بعض الخبرات المتقدمة ،مجلة اتحاد الجامعات العربية ،العدد السابع والثلاثون، عمّان، الأردن، ص٥-٢٩.
٣٦. هرmez، صباح حنا وإبراهيم ،يوسف حنا (١٩٨٨) علم النفس التكويني ،الطفولة والمراهقة ،مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، الموصل ،العراق.
٣٧. الوتيري ،احمد نعمان (٢٠٠٢) اثر استخدام الحاسوب والعروض العلمية كاستراتيجيتين قبليتين في تدريس الفيزياء لإكساب طلاب الصف الثاني متوسط المفاهيم الفيزيائية وتنمية ميولهم العلمية، رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية، جامعة الموصل، الموصل.
٣٨. يونس ،وفاء محمود (١٩٩٩) اثر استخدام أسلوبين لتقديم الألغاز الصورية في اكتساب المفاهيم وتنمية الميول العلمية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الأحياء ، رسالة ماجستير (غير منشورة)،كلية التربية ،جامعة الموصل ،الموصل ، العراق.

المصادر الأجنبية:

39. Cooper.J (1974) **Measurement &Analysis of Behavioral Techniques** . Chio,charies,Emerill cohmbus.
40. Glass, G. V. and Stanley J. C.(1970): **Statistical Methods in Education and Psychology**, Engle-Wood Gliffs N. J. Prentics-Hall.
41. Kubiszyn, Tom and Borich, Gary (2000) **Educational testing and Measurement** ,sixth edition, new York, United States of America.

الملحق (١)

المحكمين الذين تم عرض الأداتين عليهم

ت	الاسم	الدرجة العلمية والتخصص	مكان العمل
١	د.فاضل خليل إبراهيم	أستاذ/طرائق تدريس التاريخ	كلية التربية الأساسية/جامعة الموصل
٢	د.اسباهية يونس المحسن	أستاذ/ جيمورفولوجي	كلية التربية /جامعة الموصل
٣	د.موفق حياوي علي	أستاذ مساعد/تقنيات تربوية	كلية التربية /جامعة الموصل
٤	د.صبيحة ياسر مكطوف	أستاذ مساعد/علم النفس التربوي	كلية التربية/جامعة الموصل
٥	د.ندى فتاح العبايجي	أستاذ مساعد/علم النفس التربوي	كلية التربية/جامعة الموصل
٦	د.ثناء يحيى قاسم	أستاذ مساعد/طرائق تدريس الجغرافية	جامعة بغداد/كلية التربية/ابن رشد
٧	د.ايناس يونس مصطفى	أستاذ مساعد/طرائق تدريس الرياضيات	كلية التربية/جامعة الموصل
٨	د.فوزي يونان منصور	مدرس/فكر جغرافي	كلية التربية/جامعة الموصل
٩	د.ياسر محفوظ	مدرس/علم النفس التربوي	كلية التربية/جامعة الموصل
١٠	د.رنا غانم حامد	مدرس/طرائق تدريس الجغرافية	كلية التربية/جامعة الموصل

الملحق (٢)

استمارة تقويم اداء المطبق

التقدير				الفقرات	مجالات التقويم
٤	٣	٢	١		
				<p>١. المظهر العام / الهندام .</p> <p>٢. قدرته على ضبط الصف وإدارته .</p> <p>٣. مدى اتزان انفعالاته وتحركه داخل الصف .</p> <p>٤. وضوح التعبير والسلامة اللغوية .</p> <p>٥. قدرته على مواجهة المشكلات التي قد تحدث في الصف.</p> <p>٦. مدى تقبله لتوجيهات الأستاذ المشرف / مدرس المادة.</p>	أولاً. شخصية المطبق
				<p>١. مدى وضوح الأهداف الخاصة (السلوكية) لموضوع الدرس .</p> <p>٢. اختيار الوسائل التعليمية المناسبة لموضوع الدرس .</p> <p>٣. مدى تنظيم عناصر الدرس وترابطها .</p> <p>٤. مدى ملائمة الخطط التدريسية للوقت المخصص للدرس .</p> <p>٥. مدى احتواء الخطة على معلومات وأنشطة إضافية يستفيد منها الطلبة .</p>	ثانياً. التخطيط للدرس (الخطة اليومية)
				<p>١. قدرة المطبق على إعطاء مقدمة واضحة تمهد للدرس الجديد .</p> <p>٢. قدرته على تقديم مادة الدرس بطريقة منظمة ومترابطة .</p> <p>٣. مدى صحة ودقة المادة العلمية لموضوع الدرس.</p> <p>٤. مدى قدرته على استثمار الوقت لتحقيق أهداف الدرس .</p> <p>٥. مدى فاعلية استخدامه للوسائل التعليمية التي اختارها .</p> <p>٦. قدرته على جذب انتباه الطلبة وتقويتهم للدرس .</p> <p>٧. مدى تشجيع الطلبة على المبادرة والنقاش المنظم .</p> <p>٨. مدى قدرته على توضيح المفاهيم الأساسية لموضوع الدرس .</p> <p>٩. قدرته على إثارة التفكير العلمي لدى الطلبة .</p> <p>١٠. مدى قدرته على ربط المادة الدراسية بالأحداث الجارية.</p> <p>١١. قدرته على تنويع الأسئلة الصفية وتوزيعها على الطلبة</p>	ثالثاً. التدريس
				<p>١. مدى استخدامه لأسئلة تقويمية ترتبط بأهداف الدرس .</p> <p>٢. مدى اهتمامه بشمولية أسئلة الاختبار .</p> <p>٣. مدى اهتمامه بتقويم إجابات الطلبة بموضوعية.</p>	رابعاً. التقويم

الملحق (٣)

مقياس الميل نحو الجغرافية

- اسم الطالب:
- الصف والشعبة :
- اسم المدرسة :
- عزيزي الطالبعزيزتي الطالبة :

الفقرات التي بين يديك تمثل ميلك نحو مادة الجغرافية ، يرجى قراءة كل فقرة من الفقرات بدقة ووضع إشارة (✓) تحت الدرجة التي تمثل ميلك نحو مادة الجغرافية كبيرة أو متوسطة أو قليلة ولا يجوز وضع إشارتين أمام الفقرة الواحدة ، مع العلم أن هذا المقياس ليس له علاقة بدرجاتك في أي مادة من المواد الدراسية .

مع الشكر والتقدير

ت	الفقرة	تنطبق علي بدرجة		
		كبيرة	متوسطة	قليلة
٠١	رغبتي في الجغرافية تشجعني على التخصص فيها في المستقبل.			
٠٢	أحب قراءة الكتب الخارجية ذات العلاقة بمواضيع جغرافية.			
٠٣	أحس إن مادة الجغرافية تلبني طموحاتي العلمية .			
٠٤	أحس بالراحة في درس الجغرافية .			
٠٥	اهتم بالمشاركة في المناقشات التي تدور حول المواضيع الجغرافية مع زميلاتي / زملائي.			
٠٦	أحب اقتناء المواد التي تساعدني في تعلم الجغرافية كالكرة الأرضية والخرائط والمصورات والمجسمات .			
٠٧	استمتع عند مشاهدة البرامج التلفازية المتعلقة بالجغرافية.			
٠٨	اهتم بمتابعة أخبار الظواهر الجغرافية التي تحدث في الطبيعة.			
٠٩	أود المشاركة بالزيارات العلمية لدوائر الأرصاد الفلكية والأنواء الجوية .			
٠١٠	أحس أن دراستي لمادة الجغرافية تنمي لدي حب الاستطلاع العلمي .			
٠١١	استمتع عند التحضير لدرس الجغرافية .			
٠١٢	اشعر أن دراستي للمواضيع الجغرافية تزيد من ثقافتني .			
٠١٣	أحب المشاركة في التأشير على الخارطة الجغرافية في درس الجغرافية.			
٠١٤	أميل لمتابعة أخبار الاكتشافات الفلكية الحديثة .			

ت	الفقرة	تنطبق علي بدرجة		
		كبيرة	متوسطة	قليلة
١٥	أحب اقتناء المجالات العلمية ذات العلاقة بمواضيع جغرافية.			
١٦	أحرص على متابعة النشرة الجوية التي تظهر في التلفاز لأنها تذكرني بالجغرافية.			
١٧	أحب المشاركة في إعداد النشرات الجدارية عن الجغرافية.			
١٨	استمتع عند رسم الخرائط الجغرافية .			
١٩	أرغب في التعرف على كيفية حدوث الظواهر الجغرافية كالكمسوف والخسوف والفيضانات والزلازل وغيرها.			
٢٠	تثير المواضيع الجغرافية لدي الرغبة في الاستزادة منها.			
٢١	أهتم بتفسير الرموز الجغرافية في الخرائط .			
٢٢	أحس ان المواضيع الجغرافية مشوقة.			
٢٣	يبدو لي أن مادة الجغرافية سهلة الفهم مقارنة ببقية المواد الدراسية .			
٢٤	أحس أن الشرود الذهني لدي يقل في درس الجغرافية .			
٢٥	يبدو لي أن المواضيع الجغرافية تثير التفكير عندي.			
٢٦	لا أحس بالملل في درس الجغرافية .			
٢٧	أشعر بزيادة نشاطي في درس الجغرافية.			
٢٨	أود إن تزداد معلوماتي عن الوسائل التعليمية في الجغرافية.			